ذم الهوى

أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا ابن سوار قال أنشدنا أبو القاسم التنوخي قال أنشدني علي بن عبد العزيز بن حاجب النعمان .

رب مستور سبته صبوة ... فتعرى ستره فانتهكا .

صاحب الشهوة عبد فإذا ... غلب الشهوة صار الملكا .

وقد أنشدوا لابن المبارك .

ومن البلاء وللبلاء علامة ... أن لا يرى لك عن هواك نزوع .

العبد عبد النفس في شهواته ... والحر يشبع تارة ويجوع .

ولمحمد بن عبد الله بن مناذر .

خير ما اجتن به المرء التقى ... فاتخذها عدة دون العدد .

وأرى الشهوة مفتاح الردى ... فاجتنبها وانأ عنها وابتعد .

ولصالح بن عبد القدوس .

عاص الهوى إن الهوى مركب ... يصعب بعد اللين منه الذليل .

إن يجلب اليوم الهوى لذة ... ففي غد منه البكا والعويل .

ما بين ما يحمد فيه وما ... يدعو إليك الذم إلا القليل .

ولابن الرومي .

اتبع العقل إنه حاكم الله ولا تمش في طريق عناده ... .

ما الهوى في لفيفه إن تأملت بقرن للعقل في أجناده ... .

لا تعرض سداد رأيك للطعن عليه من ناقص في سداده ... .

وقال آخر .

إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى ... إلى بعض ما فيه عليك مقال